Statement of the Republic of Yemen

To the NPT 10th Review Conference

At the General debate

Delivered by Mr. Marwan Ali Noman

Deputy Permanent Representative

3 August 2022

Please check against delivery

السيد الرئيس،

1- أود بداية تهنئتكم على انتخابكم رئيساً لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية العاشر، مؤكداً دعم وفد بلادي لكم بهدف إنجاح أعمال هذا المؤتمر والتوصل إلى النتائج المرجوة منه. كما يؤيد وفد بلادي بيان المجموعة العربية وبيان مجموعة عدم الانحياز.

2- إن انضمام الجمهورية اليمنية الى معاهدة منع الانتشار النووي أنما هو تأكيدٌ لإلتزامها بمبادئ وأهداف نزع السلاح، وعدم الانتشار النووي وايمانا منها بأن حيازة وتطوير الأسلحة النووية إنما يشكل تهديداً على الأمن والسلم الاقليمي والدولي. ولذا فإن بلادي تؤيد كافة المبادرات الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل، خاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حالة من عدم الاستقرار والشعور بالأمن بفعل الاختلال في موازين القوى بين أطرافها ووجود أنشطة نووية غير خاضعة لمنظومة عدم الانتشار النووي.

3- وفي هذا الاطار، ترحب بلادي مجدداً باعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية في يوليو 2017 ودخولها حيز النفاد وانعقاد المؤتمر الأول للدول الأطراف في المعاهدة في يونيو المنصرم في فيينا في خطوة هامة على طريق التخلص من كابوس الأسلحة النووية الذي يهدد عالمنا.

السيد الرئيس،

4- في الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتسعى لاتخاذ الإجراءات الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، لاتزال إسرائيل تتحدى المجتمع الدولي عبر رفضها الدائم للانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعدم إخضاع كافة منشأتها النووية لاتفاق الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورفضها لجميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار ونزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي أدى بالمنطقة إلى حالة من عدم الاستقرار والانزلاق إلى سباق تسلح. كما أن استمرار تطوير إيران لقدراتها النووية واتباعها لنهج تخريبي لخطة العمل الشاملة المشتركة وعدم التزامها باتفاق الضمانات الشامل

للوكالة الدولية للطاقة الذرية يزيد من حالة التوتر وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وسباق التسلح في هذه المنطقة الهامة والحساسة من العالم.

5- إن الاخفاق المتكرر في تنفيذ ما جاء في قرار مؤتمر مراجعة عدم الانتشار لعام 1995 الخاص بالشرق الاوسط، والذي أكد على انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وباقي اسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الاوسط، وعلى ماجاء في الوثيقة الختامية لمؤتمر مراجعة عدم الانتشار لعام 2010 التي تضمنت الاجراءات المطلوبة لعقد مؤتمر بهذا الخصوص وفشل انعقاد هذا المؤتمر وكذا فشل مؤتمر المراجعة لعام 2015 بالخروج بوثيقة ختامية تتضمن انشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط، شكل كل ذلك مصدر قلق كبير لأن المماطلة والتسويف في هذا الشأن الهام له بالغ الاثر على منطقة الشرق الأوسط، فالامن والسلام فيها مرهونان بإخلائها من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل الأخرى.

6- إن مقرر الجمعية العامة رقم 73/546 القاضي بتكليف الأمين العام للأمم المتحدة بعقد مؤتمر للتفاوض على معاهدة ملزمة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط هو محاولة لكسر الجمود والفشل في تنفيذ قرار مؤتمر المراجعة لعام 1995 بشأن الشرق الأوسط. وإذ ترحب بلادي بانعقاد الدورة الأولى للمؤتمر في نوفمبر 2019 برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية والدورة الثانية في نوفمبر 2021 برئاسة دولة الكويت بمشاركة كافة الأطراف المدعوة للمؤتمر ما عدا إسرائيل، وبنتائج هاتين الدورتين، فإنها تتطلع الى المشاركة الفعالة من جميع الأطراف في المؤتمر للتوصل إلى معاهدة ملزمة حول إنشاء المنطقة الخالية وتدعو مؤتمر المراجعة العاشر لدعم هذا المؤتمر. ولابد من التشديد هنا على أن قرار عام 1995 مايزال سارياً لحين تنفيذه وتحقيق أهدافه بشكل كامل.

ختاماً السيد الرئيس،،

7- إن التحديات الناتجة عن البيئة الجيوسياسية المتوترة والمثيرة للمخاوف العميقة في عالمنا اليوم واستمرار الدول النووية في تبني عقيدة أمنية وعسكرية تجيز استخدام الأسلحة النووية وتحديث ترسانتها النووية، وتطوير أجيال جديدة منها

تـدعونا بشـدة الى صـياغة صـك دولي ملـزم للـدول النوويـة بعـدم اسـتعمال أو التهديـد باستعمال الأسلحة النووية ضد الدول غير النووية.

8- تؤكـد بـلادي علـى الحـق الثابـت لجميـع الـدول في امـتلاك الطاقـة النوويـة للأغـراض السـلمية كمـا نصـت عليـه معاهـدة عـدم انتشـار الأسـلحة النوويـة، وعـدم إخضـاع هـذا الحـق لأيـة قيـود سياسـية. وتشـدد علـى ضـرورة الالتـزام الكامـل بضـمانات الوكالـة الدوليـة للطاقـة الذريـة الشـاملة وتقويـة دورهـا باعتبارهـا الركيـزة الأساسـية لمعاهـدة عـدم الانتشـار. كمـا تؤكـد علـى اسـتمرارها في المسـاهمة بإيجابيـة والمشـاركة الفاعلـة في جهود نزع السلاح النووي في جميع المحافل الدولية متعددة الأطراف.

شكراً السيد الرئيس.